

حاشية السندي على النسائي

- 4280 - لولا أن الكلاب أمة من الأمم أي أمة خلقت لمنافع أو أمة تسبح وهو إشارة إلى قوله وما من دابة في الأرض إلى قوله الا أمة أمثالكم في الدلالة على الصانع والتسبيح له قال الخطابي انه كره افناء أمة من الأمم بحيث لا تبقى منها باقية لأنه ما خلق الله دابة الا وفيه نوع من حكمة أي إذا كان الأمر على هذا فلا سبيل إلى قتل كلهن فاقتلوا أشرارهن وهن السود البهيم الأسود الخالص أي وأبقوا ما سواها لتنتفعوا بها في الحراسة ويقال أن السود من الكلاب شرارها قيراط هو مقدار محدود عند الله قوله .
- 4281 - ولا جنب أي من يتهاون في الإغتسال وقد سبق الحديث في كتاب الطهارة قوله